

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢

Athar Al-Rafedain Vol. 7/No.2

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد السابع ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / ١- حزيران ٢٠٢٢ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. ثائر سلطان درويش
م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الأثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢,٤٥) سم، واليمين واليسار (٣,١٧) سم.

- ٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أفر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر .
- ١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.
- ١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار.
- ١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مائة الف دينار عراقي فقط، يضاف لها أجور الاستلال البالغة (١٥٠٠٠)، الف دينار.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
مظاهر الحكمة وابعادها في خطابات ملوك السلالة السرجونية	صفوان سامي سعيد	٣٤-٣
بلاد بيسان ابان القرن ١٨ ق.م	فاروق إسماعيل	٥٦-٣٥
مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة	مراد رعد مشكور شيماء علي احمد	٩٢-٥٧
مظاهر تأقلم الانسان مع الحياة في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفخارية والكتابة الصورية	سروود طالب محمد طاهر عبد الله بكر عثمان	١٣٦-٩٣
المراحل التطويرية والمعالجات التقنية الهندسية لعمارة الهيكل الانشائي لمبنى الزقورة في مدن وسط وجنوب العراق القديم (نماذج منتخبة)	منى عبد الكريم حسين القيسي	١٦٤-١٣٧
مشروع ري مدينة نمرود وزراعتها في عهد الملك آشور-ناصر-بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) دراسة في ضوء النصوص المسمارية ونتائج التنقيبات الاثرية	مصطفى يحيى فرج ياسمين عبد الكريم محمد علي	١٨٠-١٦٥
المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجاً)	رأفت نجيب فتوح محمد راضي زوير المقدادي	٢٠٢-١٨١
المخافر التراثية في محافظة المثنى (مخافر الغليظة والعارضيات والصابي أنموذجاً)	علي عبيد شلغم مصطفى كاظم سهل	٢٣٢-٢٠٣
تأريخ سكن الانسان للأرض من خلال سفر التكوين	رائد رحيم خضير	٢٦٦-٢٣٣
العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور	سهيلة كاظم مدلول فائز هادي علي	٢٨٢-٢٦٧

العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور

سهيلة كاظم مدلول^(*)

فائز هادي علي^(**)

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/٨/١٦

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/١٠/٣

الملخص:

تعد المواقع الآتية تل باسموسيان وتل الديم وتل عصفور من المواقع التي سكنت فيها الاقوام الخورية وكان لهم فيها بصمة عمارية واقتصادية في منتصف الالف الثاني ق.م وهذه المواقع بحكم قربها من مملكة (ارابخا) فضلاً عن مدينة نوزي التابعة لها ومن البقايا العمارية التي تم العثور عليها في هذه المواقع واللقى الاثرية بعد دراستها من المختصين ظهرت جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية لهذه الاقوام ولقلة المعلومات عن هذه الاقوام ارتأينا ان نقوم بدراسة العمارة الخاصة بهم ومن ضمنها اربع عينات معمارية تناولتها الدراسة: معابد باسموسيان وبقايا عمارية لدور سكنية في تل الديم وسور دفاعي فضلاً عن بعض البيوت في تل عصفور .

الكلمات المفتاحية: العمارة، الخورية، تل، باسموسيان، الديم - عصفور.

^(*) مدرس / طالب دراسات عليا دكتوراه / كلية الآداب / جامعة بغداد.

Email: suahelamadlol@gmail.com

^(**) استاذ مساعد دكتور / قسم الآثار / كلية الآداب / جامعة بغداد.

Email: dr.faaz16@gmail.com

Hurrian Architecture in the Light of Excavations Tell Basmusian Tell Al-Daim and Tell Asfour

Suhaila Kazem Mdalool

Faez Hadi Ali

Abstract:

Tell Basmosian, Tell Al-Daim, and Tell Asfour are among the locations in which the (Hurrians) people settled there and they had an architectural and economic imprint in it in the middle of the second millennium B.C.

And because of the closeness of this location to the kingdom of (Arabkha) as well as the city of (Nuzi) which is affiliated with it and from the architectural remains that it was found in these locations, as it was revealed after studying it by specialists in the social, economic, religious and political life of these peoples.

And for the lack of information about these people, we decided to study their architecture by selecting four samples that the study tackled, including the Basmosian Temples and architectural remains of resident houses in Al-Daim Tell and Defensive wall as well as some houses in Asfour Tell.

Keywords: Architecture, Hurrian's, Tell, Basmosian, Al-Daim, Asfour.

مقدمة تاريخية:

يعد تل باسموسيان وتل الديم من التلول المهمة في حوض دوكان، وهي من التلول الكبيرة التي كشفت عنها تنقيبات الهيئة العامة للآثار والتراث سنة ١٩٥٥ وقد ثبتت هذه المواقع في حوض سد دوكان على خارطة خاصة بالمنطقة (الشكل ١). وتمثل المنطقة التي غمرتها مياه السد المذكور القسم الاعظم من احد السهول الواسعة الذي يقع بين السلاسل الجبلية في شمال شرق بلاد الرافدين، ويشطر منطقة الزاب الاسفل الى قسمين، يعرف الغربي منها بسهل (بتوين) وهو الاكبر^(١). اما القسم الشرقي فيعرف باسم (بنكرت) او سهل (مركة) البلدة الواقعة عند حدوده الشرقية، حيث غمرت مياه سد دوكان مثلثا متساوي الاضلاع على وجه التقريب من هذا السهل يبلغ طول ضلعة ٢٥ كم، قاعدته الى الاعلى وتجري فيه مياه الزاب الاسفل من الشمال الى الجنوب في وادي واسع ويقع على جانبي الوادي قرى سكنية اكبرها قرية (مرزا رستم) والتي كانت مركز الناحية في القسم الجنوبي من الحوض^(٢)، والتي غمرتها المياه بعد الانتهاء

سهيلة كاظم مدلول العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور

فائز هادي علي

من العمل، والى الشمال منها بنحو ثلاث كم يلتقي بنهر الزاب أحد الفروع الجارية في سهل (بتوين) من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي ويعرف هذا الفرع باسم (باسلان)، كما ويمتد سهل (رانية - بنكران) الواسع من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ولهذا السهل أهمية كبيرة في تاريخ الحضارة وتطورها لعدة اسباب اهمها خصوبة التربة ووفرة الينابيع مما جعل أمر سقيها سهلاً فضلاً عن وقوعه على أحد المسالك الجبلية الواصلة بين بلاد الرافدين والهضبة الايرانية، اذ تذكر النصوص الاشورية المدونة ان حملة الملك (تكولتي - نينورتا الثاني) الذي حكم في الالف الاول ق.م (٨٩٠-٨٨٤ ق.م) فضلاً عن الحملة الثامنة للملك سرجون الثاني (٧٤١ - ٧٠٥ ق.م) التي كانت متوجهة عبر هذا السهل ضد الدويلات المتاخمة لبحيرة (أورمية) فضلاً عن مرور اقوام اخرى كالاقوام الكوتية واللولوبية ومن حواضر اخرى بين الدول المجاورة كحضارة بلاد الاناضول (الحاتية)^(٣)، وتمده من الجانب الشمالي الشرقي سلسلة من الجبال تفصل بينه وبين سهل (قلعة دزة)، الذي يجري فيه نهر الزاب الاسفل من الشرق الى الغرب وهذه السلسلة يقسمها الزاب في فتحة تعرف بأسم (دربندر - رامكة) او (دربندي - رامكان) اذ يعرف القسم العلوي منها بسلسلة (كوارهش) (Kawarhesh)^(٤)، اما القسم السفلي فيعرف بعده اسما ولكن اقرب تسمية (ازوس) (Asos) ويعرف امتدادها الى الجنوب الشرقي باسم (كلاره) (Kalara) وهذه التسمية وردت في الحملة الثامنة للملك الاشوري سرجون الثاني على بلاد (اورمية)^(٥)، وتحد هذا السهل من الجنوب الغربي سلسلة اخرى من الجبال تمتد بموازية جبال (كوارهش - ازوس) تعرف باسم (كوسرات) (kosarat) وفيها الفتحة التي ينفذ منها نهر الزاب الاسفل والتي شيد على سفحها الجنوبي سد دوكان، والسهل الذي غمرته المياه من أخصب السهول في المنطقة، تربته سوداء لكثرة ما فيها من المواد العضوية وتنتبت فيه بخصوبة ووفرة انواع كثيرة من النباتات مثل (الحبوب بانواعها والقطن والتبوغ والرز)، وفي هذا السهل ينابيع كثيرة سكن عندها الانسان منذ العصور الاولى للاستيطان فتكونت مع توالي العصور تلوأثرية يمكن ملاحظتها من مسافات بعيدة، منها (تل الديم) والتي كانت تقطنها الاقوام الخورية في منتصف الالف الثاني ق.م.

١. تل باسموسيان:

الموقع:

وهذا التل (تل باسموسيان) (الشكل ٢) من اكبر التل في سهل بتوين، اذ يقع على مساحة (١٢) كم الى الجنوب من قصبة قضاء رانية قرب الضفة الغربية لنهر الزاب الاسفل، ومساحته من الاسفل ١٥٠٠م وارتفاعه ٢٣م والموقع ضمن محافظة السليمانية ويقع على مسافة ٦٠ كم شمال غرب مدينة السليمانية وعلى بعد ١٠٠ كم عن مدينة كركوك.

التسمية: يبدو أن اسم باسموسيان كان يطلق على هذه المنطقة منذ ما يقرب من نصف قرن اذ ان عمر القرية المحيطة بالتل والتي تتكون نحو من ٤٠ بيتاً مبنية بالطوف فوق اسس من الحصى النهري الكبير (٦).

بدأت الهيأت التنقيبية العمل في حزيران عام ١٩٥٦م في التلول الواقعة ضمن حوض سد دوكان، ومنها تل باسموسيان، واستمرت حتى نهاية تشرين الاول ١٩٥٦م. اذ بدأت تنقيبات الموسم الاول في تل باسموسيان ثلاثة أشهر من (١٠ تموز لغاية ١١ تشرين الاول ١٩٥٦) (٧). وتتكون الهيئة من السادة:

بهنام ابو الصوف: رئيساً وعضوية كل من السادة: برهان جلميران، وشعلان حسين كسرة، وحسين عزام، وعيسى الطعمة، ومحمد الاحمد الحميضة (٨).
عدد الطبقات في تل باسموسيان (الشكل ٣):

يتكون تل باسموسيان من ستة عشر حسب الادلة التي اعتمدها المنقب وهي: طبقة: الاولى من الاعلى: العصور الاسلامية، الثانية: ساساني، الثالثة: ميدي، الرابعة: خوري، الخامسة: اشوري، السادسة: عصور ما قبل التاريخ، بحسب الوصف من الاعلى الى الاسفل وتليها الطبقات الاخرى في الموسمين الثاني والثالث.
وصف الطبقات في الموسم الاول (الشكل ٣):

ان سطح التل في طبقاته الاولى قد تعرض للتخريب والنبش والحفر التي اقتطعت من قمة التل اذ ان سكة الادوار المتأخرة فضلاً عن سكان قرية باسموسيان انفسهم قد تسببوا في ذلك . وان الطبقة الثانية قد تغلغت الى الاسفل حيث بقايا الطبقة الثالثة مما ادى الى اختلاط الفخاريات مع فخار يعود الى عصور أقدم بكثير، وتعود هذه الطبقة الى العصر الاشوري الوسيط. وأهم البقايا في هذه، الطبقة المعبد الاول فضلاً عن كسر من رقم الطين المكتوبة بالخط المسماري ويرجع زمنها الى العصر الاشوري الوسيط والتي عثر عليها في حفرة اقتطعت في الطبقة الرابعة خارج الجدار الجنوبي للمعبد الثاني (٩). وقد تبين ان في الطبقة الرابعة الواقعة تحت معبد الطبقة الثالثة بناية لمعبد ثان، ولكن ارضياتها غير واضحة بسبب الحفر الحديثة النازلة اليها، فضلاً عن مرافق بنائية أخرى ذات أهمية كونها تعاصر المعبد الثاني فضلاً عن الفخاريات، اما الطبقة الخامسة فيرجع تاريخها بمحتوياتها العمارية الى بداية الالف الثانية ق.م. (١٠).

سهيلة كاظم مدلول العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور

فائز هادي علي

الموسمان الثاني والثالث:

لقد جاءت عملية التنقيب والعمل في الموسمين الثاني والثالث متممة للتنقيب والعمل في الموسم الاول بإكمال استظهار حارة المعابد والنزول الى الطبقات الاخرى حتى الطبقة السادسة عشرة^(١١).

مما يؤكد ان تل باسموسيان كان قد سكن طوال مدة الالف الثالث ق . م . وكذلك عصور الوركاء والعبيد وحلف وسامراء^(١٢).

الوصف العماري للمعابد في باسموسيان:

اثناء حفريات الموسم الاول لم يستظهر من عمارة المعابد في الطبقة الثالثة والطبقة الرابعة سوى غرفة واحدة مستطيلة الشكل والتي تم استكمالها عند استئناف العمل في الموسم الثاني .^(١٣)

المعبد الاول في الطبقة الثالثة (الشكل ٤):

يتكون من غرفة مستطيلة الشكل تتجه زواياها نحو الجهات الاربع، اما ما بقي من جدرانها الواضح منها فقد شيدت باللبن الكبير الحجم قياس (٤٤ × ٤٠ × ١٠)سم، ويبلغ سمك جدران المعبد ٣م وهي مكسية ومطلية بالطين من الداخل والخارج، وقد زينت الأوجه الخارجية لهذه الجدران بطلعات ودخلات معمارية (Recesses and Buttresses) وهذه التزيينات مألوفة في عمارة المعابد في بلاد الرافدين، وقد تأكد هذا الرأي بوجود حنية (دخلة) (Recesses) قرب الزاوية الغربية للجدار الجنوبي الغربي من الخارج بقياس ٦،٦م وكذلك طبيعة المدخل لهذا المعبد الفخم فهي مزينة بتغضنات وعددها ستة في كل ركن من ركني المدخل^(١٤). ويبلغ عرض المدخل (١،٦٠م) فقط اما تفاصيل غرفة المعبد فهي تحتوي على دكة للقرايين مبنية باللبن في وسط الغرفة وهي بطول ٢،٣م وعرض ١،١م وتتوسط الضلع الشمالي الغربي كوة والتي عرضها ٢م بأرتفاع ٣٠سم عن ارضية الغرفة، فضلاً عن وجود مساطب مبنية من اللبن بأرتفاع ٢٥سم وعرض ٤٠سم وقد بنيت في جدران الغرفة على ارتفاع ٢٥سم من جدرانها الداخلية^(١٥).

اما حنية المحراب فتتكون من تغضنات متعاقبة بعرض ٢٠سم والى يمين الداخل الى غرفة المعبد بناء اسطواني الشكل من الطابوق الصغير الحجم بقياس (٣٠ × ٢٥ × ٦٠) سم لصق في الزاوية الشمالية للغرفة عمقه (١،٥) م بقطر (٩٠) سم .

وقد يكون الغرض من البناء الاسطواني محلاً للماء الذي يستخدم لأغراض دينية عقائدية للتطهير مثلاً^(١٦).

معبد الطبقة الرابعة (الشكل ٥):

بني المعبد الثاني في تل باسموسيان فوق مصطبة مدرجة من اللبن يتراوح عدد صفوفها من ٦-١٢ ساف ويبلغ ارتفاع الساف الواحد من (١٠-١٢) سم وقد اقتطعت هذه المسطبة المدرجة في بقايا الطبقة الخامسة.

ان جدران هذا المعبد ضخمة عريضة وهي ليست بسمك واحد، فالجدار الجنوب الغربي سمكه (٣م) والجدار الشمال الشرقي سمكه (٥،٣م) وان جدران المعبد الثاني قد اقتطعت في اكثر من موضع في اسس المعبد الاول في الطبقة الثالثة (١٧).

كما يلاحظ في صلب الجدار الجنوبي الغربي من الخارج قرب نهايته الغربية حنية (Recesses) بداخلها ثلاثة انصاف اعمدة من اللبن محاطة من الجانبين بتغضنات فضلاً عن وجود المزيد من بقايا لحنايا اخرى في صلب جدران المعبد تظهر خاصة في الزاوية الجنوبية وهذا دليل واضح على ان جدران هذا المعبد مزدانة من الخارج بهذا النوع من التغضنات العمارية (١٨).

اما مدخل المعبد فلم يتبق له اثر نتيجة التخريب والهدم الذي طال بعض جدران المعبد الثاني ولكن على اغلب الظن انه لا يقل مهابة عن مدخل المعبد الاول في الطبقة الثالثة (١٩). تبلغ ابعاد غرفة المعبد من الداخل الطول (١٠م) والعرض (٥،٦م)، وان جميع مرافق هذه القاعة سليمة، وتقع حنية المحراب في الضلع الجنوبي الشرقي ويحيط جدران القاعة في الاضلاع الثلاثة الباقية مساطب قليلة الارتفاع بعرض (٤٠) سم والمتبقي من ارتفاعها ١٣سم، ١٧سم، ٢٢سم لصق الاضلاع الشمالي الغربي والشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي على التوالي كما توجد امام حنية المحراب دكة بأرتفاع (٢٠) سم وعرض (٢) م وبطول (٥،٦) م . وتتوسط غرفة المعبد دكة القرايين وهي مربعة الشكل بأرتفاع (٣٣) سم وطول ضلعها (١٧٥) سم (٢٠).

ترزين الجدران الداخلية لقاعة المعبد انصاف اسطوانات بعرض (٤٠) سم وسمك (١٤) سم من اللبن اذ تتوزع على الضلعين الطويلين ثلاثة اعمدة مدمجة في الجدار وتفضل بينها مسافات متساوية اما الضلع القصير الشمالي الغربي فيحتوي على مجموعتين من التزيينات .

ومن الجدير بالذكر ان ارضية مدخل المعبد الاول والمعبد الثاني تحتوي اثار حريق ربما قد يكون هذان المعبدان قد تعرضا الى الحريق نتيجة هجوم على المدينة في تلك الفترة اذ ان من الملاحظ في النصوص المسمارية ان كل دولة غازية بعد نهب المدينة تقوم بحرقها وتدميرها (٢١).

اما المسطبة المدرجة فعلى الرغم من ارتفاعها والتي بدورها ترفع جدران المعبد لكن مستوى ارضية الطبقة الرابعة خارج المعبد أعلى مما هي عليه داخله مما ادى الى انحدار واضح في مستوى الطرق المتجه نحو المعبد في جميع جهاته، وهذا المظهر واضح ومتوقع في الابنية

سهيلة كاظم مدلول العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور

فائز هادي علي

الدينية التي يستمر استخدامها عادة الى فترات طويلة اكثر مما في بقية الابنية ودور السكن في الطبقة او الدور البنائية الكائنة فيه مع تكرار تجديدها وادامتها لعدة ادوار زمنية احياناً (٢٢).

كما يعد سكان بلاد الرافدين القدماء عملية اعادة اعمار المعابد بأنها عمل يدل على التقوى والايمان بالالهة كما كانت المعتقدات السائدة آنذاك، وان اعادة بناء المعبد في الموقع المقدس نفسه مع الابقاء على اسسه الاصلية السابقة، وكلما كانت الدولة غنية والثراء عاما (٢٣). جرت اعادة بناء المعابد واعمارها بحلية جديدة، وقد اجاد معماريو بلاد الرافدين القدماء هذه العملية وبرعوا في تجديد المعابد القديمة فضلاً عن بناء معابد جديدة تتسم بالتطور وقد أهتم سكان بلاد الرافدين اهتماماً كبيراً بالمعتقدات الدينية واقامة الطقوس وبناء المعابد لتكون بمثابة مركز ديني له أهميته وموقعه المتميز، فضلاً عن كون المعبد مركزاً اجتماعياً واقتصادياً مهماً في الحياة العامة والخاصة، اذ يعد المعبد المحور الاساس الذي تدور فيه النشاطات كافة (٢٤).

فالمعابد المشيدة فوق دكاك هي من انماط العمارة المدنية كما المعابد المشيدة فوق الارض وتختلف في مضمونها فالمعابد المرتفعة تخصص لعبادة اله رئيس اذ انها تختلف في نمط بنائها اذ انها ذات مميزات عمارية وعناصر فنية مختلفة . وعلى ما يبدو ان الطبقتين الثالثة والرابعة كانت مستوطنة من قبل الاقوام الخورية في منتصف الالف الثاني ق.م وذلك لما عثر عليه من الفخاريات الخورية العائدة الى عصر نوزي (٢٥).

٢. تل الديم:

البعثة التنقيبية:

بدأ التنقيب في ١٩٥٦/٦/٢٤ واستمر العمل ٤٥ يوماً، وتكونت البعثة التنقيبية من السيد عبد القادر حسن التكريتي رئيساً للبعثة وعضوية كل من السادة حاتم شكري والسيد رشيد عبد اللطيف فضلاً عن تواجد السيد فؤاد سفر مفتش التنقيب العام وتوجيهاته الحقلية عن اعمال التنقيب والتوثيق (٢٦).

شكل التل: عبارة عن تل مخروط الشكل ناقص وفيه استتالة قليلاً من الشرق الى الغرب وهو منتظم الجوانب لا يحتوي على حفر واخاديد في سطحه وجوانبه ويقدر قطر قاعدته بنحو (١٢٠) م اما ارتفاعه فتعلو قمته بنحو (١٤) م عن المنخفض المجاور له من الشرق وقد كان موقع تل الديم مسكوناً منذ الالف الخامس ق . م . اذ ينتشر فخار دور حسونه المحرز فيه فضلاً عن احجار وحصى مبني بشكل يدل على انه اسس لابنيه مندرسة (٢٧).

طبقات التل (الشكل ٦):

سكن موقع تل الديم من قبل اقوام كثيرة بدليل طبقتان الموقع المتعددة والتي تعود الى الالف الخامس ق.م . ويتكون الموقع من إحدى عشرة طبقة تمتد الى عصر العبيد وكانت الاقوام

الخورية من ضمن الاقوام التي استوطنت الموقع فضلاً عن ان الموقع لم يسكن على فترات متتالية وانما كان السكن فيه فترات متقطعة وكان اخر استيطان فيه نحو القرن السادس ق.م. إذ تعود الطبقة الاولى من الاعلى الى الاسفل الى العهد الاخميني والطبقة الثانية الاشوري الحديث اما الطبقة الثالثة فهي ما يهنا دراستها لاحتوائها على عمارة خورية تعود الى منتصف الالف الثاني ق.م حسب تقرير المنقبين^(٢٨).

الوصف العماري (الشكل ٧): تعتبر البقايا العمارية المندرسة من الموجودات المهمة في دراسة العمارة الخورية اذ وجد في هذه الطبقة اسس لجدران مشيدة في ثلاثة صفوف من الحصى (الجلمود) ويقع مدخل هذه البناية العمارية في أوطاء منطقة من الموقع اذ ان مستوى الانحدار بين جنوب الموقع وشماله اي ان ارضية السكن ومعالم الاسس يصل انحدارها الى (١١٠)سم، وهذا يعطينا فكرة ان قمة التل التي بنيت عليها هذه المعالم المعمارية تقع في الجهة الجنوبية الغربية من التل^(٢٩)، فضلاً عن ان ارضية الغرف من الحصى الناعم والتراب كما يشير رئيس البعثة التنقيبية السيد عبد القادر التكريتي الى الادلة التي توصل اليها من سعة الغرف التي لم يعثر على اي مخطط لها ولا اي تقرير يوضح ما عثر عليه من غرف فقط اشاره غير واضحة عن ان المبنى واسع وسميك الاسس وقد يكون ذا اهمية كبيرة من الناحية السكنية والامكانات الاقتصادية^(٣٠).

وان هذا المبنى كغيره من المباني التي تعود الى العصر الخوري قد تعرض للنهب والحريق في جميع الطبقة، مما يدل على انه قد تعرض لهجوم من اقوام غازية اطاحت بالمبنى ومن فيه فضلاً عن نهب كلما له أهمية من ملتقطات قد تعود بفائدة لدراسة الموقع، اما ما عثر عليه من لقى اثرية فلا تتعدى القطع الفخارية التي تبين بعد الدراسة انها تعود الى العصر الخوري في منتصف الالف الثاني ق.م^(٣١).

مادة البناء: اسس من الحصى الكبير (الجلمود*) ومادة الربط الطين والجدران من اللبن والارض مرصوفة بالحصى الناعم والتراب .

وللعلاقة الوثيقة بين موقع تل عصفور والمواقع المذكور انفا باستيطان الاقوام الخورية تم ادراجه ضمن محتوى البحث كونه عائد الى مملكة ارابخا لايضاح سعة المنطقة التي سكنتها الاقوام الخورية.

٣. تل عصفور:

الموقع:

يقع تل عصفور الاثري على الضفة الغربية لنهر دجلة شمال غرب مدينة الموصل ويبعد عنها ٣٠ كم تقريباً في ناحية الحميدات والمحلبية، قبالة قرية كفرج الحالية تماماً على الضفة المقابلة له، وتحيط من جهة الجنوب سلسلة جبلية هي امتداد لسلسلة جبال حميرين

سهيلة كاظم مدلول العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور

فائز هادي علي

المنحدرة من جبل سنجار في الشمال الغربي، كما تنتشر القرى الزراعية على اطراف التل وقبالته مثل قرية الزرنوك وقرية الشوطة اما سكنة هذه القرى فهم من الفلاحين العرب الذين يمارسون الفلاحة وتربية الجاموس في الجانب الجنوبي من التل لقربهم من نهر دجلة فضلاً عن تربية الماشية كما تكثر في هذه المنطقة الكثير من الحيوانات والطيور غير المدجنة كالثعالب والدعاج والذئاب ومن الطيور اللقالق والبط، ويجاور هذا التل تلول اثرية اخرى مثل تل زرنوك والشوطة ولزكة وغيرها الكثير من المواقع الاخرى المهمة والتي تعاصر هذا التل حضارياً او قد تكون اقدم او احدث في الفترة الزمنية وكل هذه المواقع تقع ضمن حوض سد بادوش (٣٢).

التسمية:

تسمية التل حديثة ولا يوجد له تسمية ثانية (٣٣).

شكل تل عصفور ومساحته:

التل بيضوي الشكل يتراوح محيطه عند التقاء حوافيه السفلى بالارض المحيطة ما بين (١٠٠-١٥٠٠ م) اما كامل مساحته فلا تتعدى الدونم الواحد واقصى ارتفاع له من الجهة الشمالية عن ضفة النهر (٢٣،٤٠ م) وهذه الحافة شديدة الانحدار نحو ضفة النهر بعكس جوانبه الاخرى التي تتدرج حتى تصل الارض الطبيعية وتتدمج مع بعضها .

طبقات تل عصفور:

ترجع الطبقة الاولى الى حقبة الاحتلال الفرثي ٢٤٨ ق.م وقد تعرضت هذه الطبقة الى الكثير من التخريب لذلك كانت معظم معالمها غير واضحة نتيجة حفر القبور فيها وازالة معظم معالمها العمارة .

اما الطبقة الثانية فانها تعود للعصر الاشوري الحديث ٩١١-٦١٢ ق.م وتمثل هذه الطبقة بيوت سكنية بسيطة تعود لهذا العصر فضلاً عن الملتقطات الاثرية التي تؤكد ذلك. اما الطبقتان الثالثة والرابعة فتعودان للاستيطان الخوري في العصر الاشوري الوسيط فترة نوزي ١٦٠٠-١٤٠٠ ق.م (٣٤).

وصف التل:

تعرض تل عصفور في طبقاته العليا الى الطمر والتخريب وذلك بسبب عاملين الاول بشري والمتمثل بحفر القبور المنتشرة على سطح التل، والعامل الثاني مناخي اذ ان الامطار قد جرفت جزءاً من تربته باتجاه النهر، وان اعماق التخريبات وصلت الى اكثر من متر واحد وان القبور التي مر ذكرها قد ادت الى تخريب معظم معالم الطبقة الاولى واتلفت جدرانها التي كانت مشيدة بالحجر والطين والتي كما ذكرنا ان هذه الطبقة تعود الى حقبة الاحتلال الفرثي كما انتشرت بعض القطع الفخارية.

الوصف العماري للطبقة الثالثة في تل عصفور:

مادة البناء:

طابوق قياس ٣٦×٣٦×٧-٨سم احجار كبيرة الحجم واللين ومادة البناء الطين.

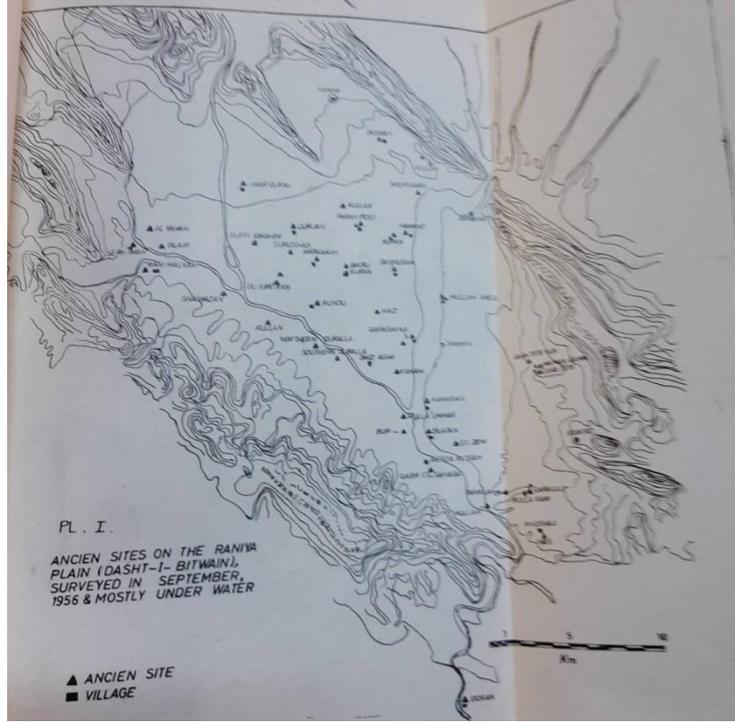
الوصف العماري للوحدات العمرية:

السور (الشكل ٨): يمثل السور في تل عصفور اهم ما عثر عليه في الموقع كله اذ انه يحيط بالتل من جميع جهاته اذ ان السور الشرقي ما بقي منه ظاهراً ٢٦م وبسمك ١,٣٠م وما بقي من ارتفاعه ٢,٥م، اما الجانب الغربي فما بقي منه بطول ١٢م وعرض ١,٣٠م وباقي من ارتفاعه ١,٤٠م ونتيجة لتعرض هذا السور لعوامل التعرية التي ادت الى انجراف الكتل الحجرية من الزاوية الجنوبية الغربية لم يتم تحديد تلك الزاوية اما السور الجنوبي او الجهة الجنوبية فما بقي منه بطول ١٩م وبسمك ١,٤٠م وبارتفاع ١,٧٠م وقد شيد هذا السور بالحجر المهندم ومادة الشد الطين كذلك لم يتم تحديد الزاوية الجنوبية الشرقية وذلك لانهارها نتيجة تعرض السور لانجراف التربة بسبب عوامل المناخ من هطول الامطار فهو يحيط بالوحدات السكنية التي كانت تعمر المكان في زمن مضي والاسوار عادة هي طوق حماية توفر الطمأنينة وتدرأ الاخطار عن سكنة مثل هذه المواقع .

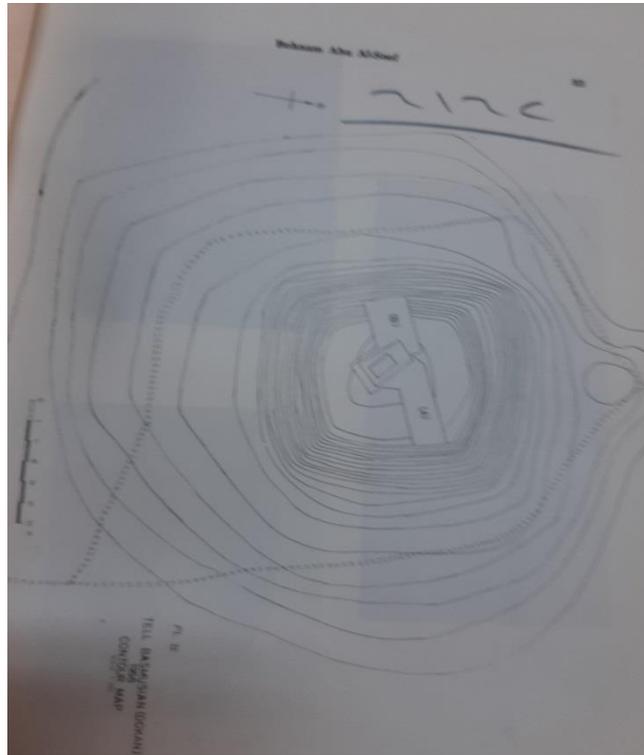
اما المعالم العمرية الاخرى فهي لا تتعدى بعض الجدران التي اندرست بفعل عوامل المناخ فضلاً عن ما ذكرنا من اسباب وهذه الجدران قد تكون تمثل وحدة سكنية تشكل غرفاً متلاصقة مع بعضها وقد بلغت قياسات ما بقي من هذه الجدران في الطبقة الثالثة جدار بطول ٤-٥,٥م وبسمك ٩٠سم فضلاً عن وجود ارضية مرصوفة بالطابوق قياس ٣٦×٣٦×٨-٨سم وتبين ان هذه الجدران المندرسة تعود الى ١٦٠٠-١٤٠٠ ق.م .

اما الطبقة الرابعة فقد عثر على جدار اختلف عن سابقه في الطبقة الثالثة من حيث السمك وطريقة تشييده اذ بلغ طوله ما استظهر منه ٣م وبسمك ١,٣٠م كما عثر في هذه الطبقة على فخار من نوع نوزي والتي قوام زخارفها هندسية ونباتية وأدمية بمستحلب بلون الطينة على ارضية سوداء فضلاً عن الكؤوس ذات القواعد البارزة .

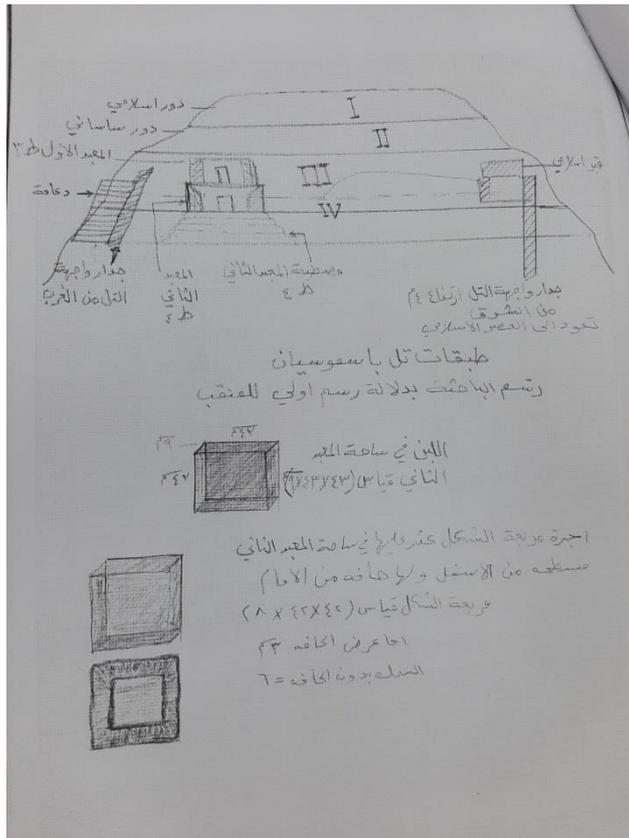
الملاحق



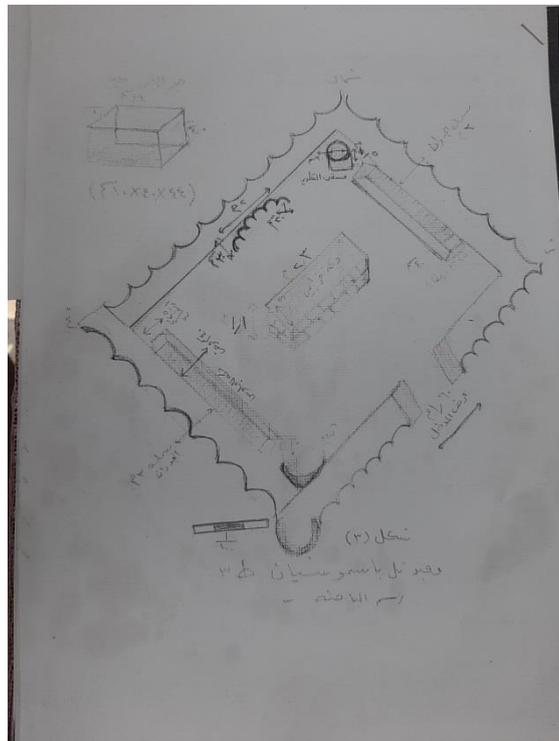
الشكل (١) رسم الباحثة



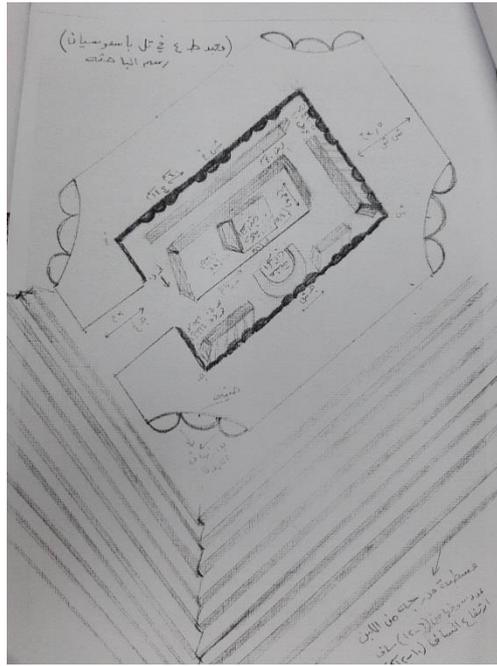
الشكل (٢) رسم الباحثة



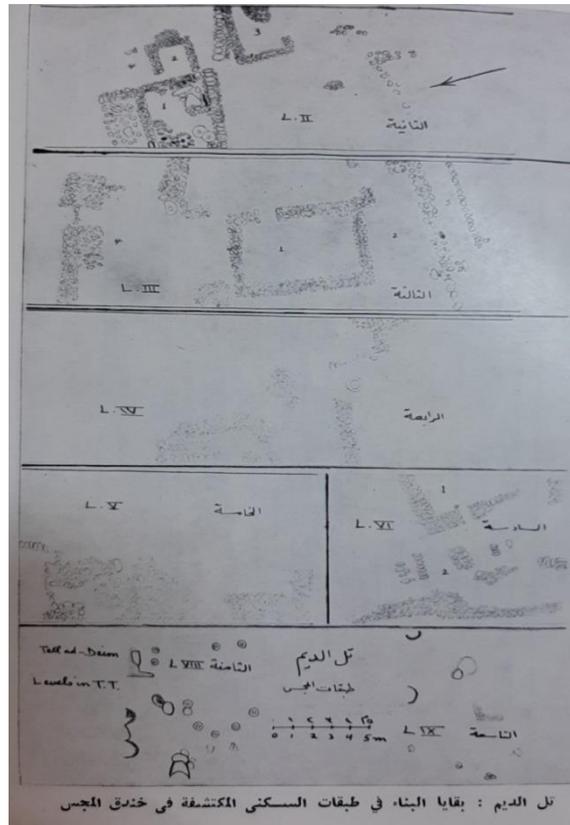
الشكل (٣) رسم الباحثة



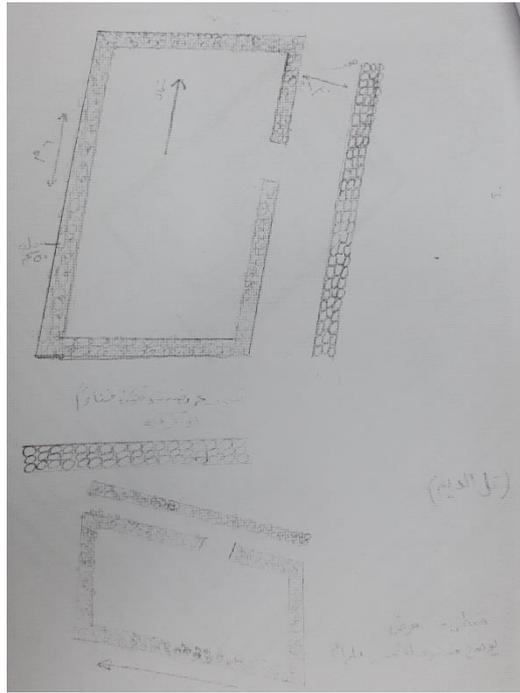
الشكل (٤) رسم الباحثة



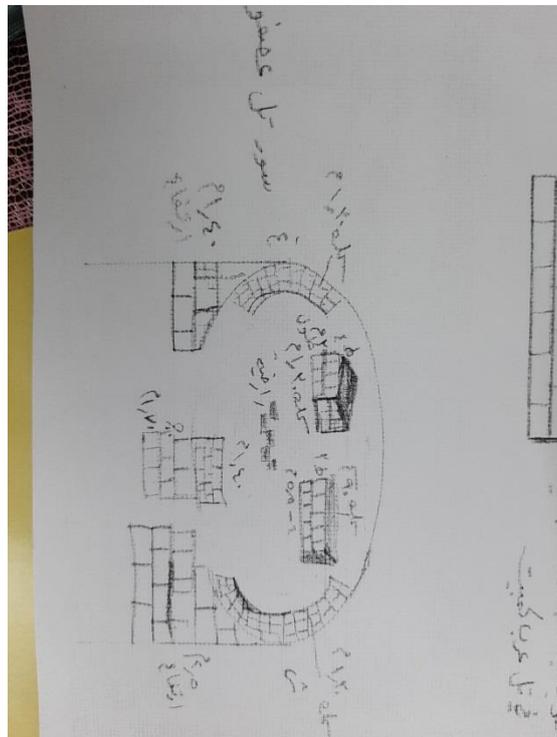
الشكل (٥) رسم الباحثة



الشكل (٦) رسم الباحثة



الشكل (٧) رسم الباحثة



الشكل (٨) رسم الباحثة

الهوامش:

- (١) التكريتي، عبد القادر حسن . حفريات الديم (في حوض دوكان)، سومر، (١٦) . ١٩٦٠، ص ٩٣-١١٠ .
- (٢) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص ٩٣-١١٠ .
- (٣) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص ٩٣-١١٠ .
- (٤) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص ٩٣-١١٠ .
- (5) Edwin. M. Wright، journal of Eastran stuiese، 1943، vol،11 . p173.
- (٦) مديرية الاثار العامة، النشاط الاثاري في العراق، العراق، ١٩٥٩، ص ١٧، بقلم مديرية الاثار .
- (٧) ابو الصوف: بهنام، مواطن الاثار في حوض دوكان، سومر، المجلد ٢٦، الموسم الاول، ١٩٥٦، العراق، ص ٨-٢٥ .
- (٨) ابو الصوف بهنام، المصدر نفسه، ص ٨ .
- (٩) ليسو، يورغن . رقم طين باسموسيان، سومر، مج ١٥، ١٩٥٩، ص ١٥ .
- (١٠) ابو الصوف بهنام، سومر، مج ٢٦ . ص ٨-٩ .
- (١١) التكريتي، عبد القادر، سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ . اذ تكونت البعثية التنقيبية من السيد عبد القادر التكريتي رئيساً وعضوية كل من السادة: حاتم التكريتي والسيد رشيد عبد اللطيف فضلاً عن تواجد السيد فؤاد سفر مفتش التنقيب العام .
- (١٢) ابو الصوف بهنام، سومر، مج ٢٦، ص ١٠ .
- (١٣) التكريتي، عبد القادر، سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ .
- (١٤) ابو الصوف بهنام، سومر، مج ٢٦، ص ١٠ .
- (١٥) التكريتي، عبد القادر، سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ .
- (١٦) ابو الصوف، بهنام، سومر، مج ٢٦، ص ١٠ .
- (١٧) التكريتي، عبد القادر، سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ .
- (١٨) ابو الصوف، بهنام، سومر، مج ٢٦، ص ١٩ .
- (١٩) التكريتي، عبد القادر، سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ .
- (٢٠) ابو الصوف بهنام، سومر، مج ٢٦، ص ١٩-٢٠ .
- (٢١) فليلهم، جرنوت، الحوريون تاريخهم وحضارتهم، ترجمة فاروق اسماعيل، مطبعة جدل، سوريا، ٢٠٠٠، ص ٥٤ .
- (٢٢) ابو الصوف بنهام ، سومر، مج ٢٦، ص ٨-٢٠ .
- (٢٣) التكريتي، عبد القادر سومر، مج ١٦، ص ٩٣-١١١ .
- (٢٤) النواب، رويده فيصل موسى، الاصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة، سلسلة فنون، ط ١، بغداد، ٢٠١٦، ص ٢٣٦-٢٣٧ .
- (٢٥) التكريتي، عبد القادر حسن، سومر، ص ٩٣-١١١، كذلك انظر: بهنام، ابو الصوف، سومر، مج ٢٦، ص ٨-٢٠ .
- (٢٦) التكريتي، عبد القادر حسن . سومر، (١٦)، ص ٩٣-١١٠ .
- (٢٧) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص ٩٣-١١٠ .

-
- (٢٨) ابو الصوف: بهنام، سومر، مج ١٥، ص٨-٢٠ .
- (٢٩) التكريتي، عبد القادر حسن . سومر، (١٦)، ص٩٣-١١٠ .
- (٣٠) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص٩٣-١١٠ .
- (٣١) التكريتي، عبد القادر حسن . المصدر نفسه، ص٩٣-١١١ .
- * (الجمود) مادة حصوية كبيرة الحجم بحيث يمكن رصفها جنباً الى جنب لبناء الاسس عن طريق تشكيلها بمادة الطين وهي منتشرة بكثرة في مناطق شمال بلاد الرافدين .
- (٣٢) اطلس المواقع الاثرية، مديرية الاثار العامة، بغداد، ١٩٧٦، ص١٣١ .
- (٣٣) الوقائع العراقية، العدد ٢٨، ١٩٤٩ .
- (٣٤) ذنون، يونس عبد الله، الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير اولي عن الموقع غير منشور، ١٩٤٦، ص١ .

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-34	Safwan Sami Saeed	Manifestations the Wisdom and its Dimensions in the Speeches of the Kings of the Sargonic Dynasty
35-56	Farouk Ismail	The Land Yassan during the 18th Century BC.
57-92	Murad Raad Mashkor Shaymaa Ali Ahmed	The Contents of School Texts from Ancient Iraq in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts
93-136	Sarood Talib Mohammed Taher Abdullah Bakr Othman	Aspects of Human Adaptation to Life in Mesopotamia in the Light of Pottery Scenes and Pictographic Writing
137-164	Munah Abdel Karim Hussein Al – Qaisi	Developmental Stages and Engineering Technical Treatments for the Architecture of the Structural Construction of the Ziggurat Building in the Cities of Central and Southern Ancient Iraq (Selected Samples)
165-180	Mustafa Yahya Faraj Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali	Irrigation and Cultivation of Nimrud City during the Reign of the King Ashurnasirpal II (883-859 B.C): A Study in the Light of the Cuneiform Texts and the Results of Archaeological Excavations
181-202	Rafat Najeeb Fatuhee Mohammed Radhy Zower	Polysemy and Homonymy Conjugation in Syriac Language (Regular Verbs Example)
203-232	Mustafa Kadhim Sahal Ali Obaid Shalgham	Heritage Outposts in Al-Muthanna Governorate (Alghuleidha, Alaarzyiat and Alsafi posts as an example)
233-266	Raed Rahim Khuder	The History of Human Dwelling of the Earth According to Genesis
267-282	Suhaila Kazem Mdalool Faez Hadi Ali	Hurrian Architecture in the Light of Excavations Tell Basmusian Tell Al-Daim and Tell Asfour

- 13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
- 14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars. In addition to, the copy fees amounting to (15,000) dinars.
- 18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - - Maintenance and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
- 7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
- 8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
- 9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
- 12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Format
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh
Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeleid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.7 / No.2

Zul Qi'dah. 1443 A.H. /1- June. 2022 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals



Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢
Athar Al-Rafedain Vol.7/No.2

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.2 / 1443 A.H. / 2022 A.D.